Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في مسرحية يوربيدس، عندما يعود الرسول يحضر معه الطفل الميت لأمه، ولكنها تكون قد ذهبت، اسيرة في سفينة يونانية مع قاتلي ابنها. وتستلم الجدة جسد الطفل الميت وتتحدث برباطة جأش للجثمان:

أيها الطفل االصغير البائس
هل هو سورنا القديم من الوحشية بحيث
جعل على خديك هذه الآثار... حيث
هنا عليهما كانت أمك تطبع
قبلاتها. وحيث تلتقي العظام
وتبرق الابتسامة عذبة - آه
أيتها السماء لاأستطيع أن أرى...
أوه أيتها الشفتان المنعمتان بالأمل،
والمطبقتان إلى الأبد-

عندها تلف هي والنسوة الجسد بقماش ابيض ويهيأ للدفن «في قبر منخفض». والخوف من الموت لايشار إليه إلا في حديث موجز يمر في كلام هيكو بي.

رسول سنيكا لايحضر جثمان الصبي، لأنه يشرح بالتفصيل أن القمة الشاهقة التي رمي منها الطفل كانت عظيمة، فلم يبق منه شيء، سوى قطع حفرت الأرض وغاصت فيها. على أي حال يخبر الأم أن تحتفظ بكبريائها لأن ابنها تحمل الموت بروح عالية. لقد سار إلى مكان الموت بخطوات ثابتة غير مترددة أبداً. وعندما وصل الذروة نظر إلى قادة الإغريق بلا وجل فبكوا جميعاً وحتى أوليس نفسه بكى. لم تكن ثمة عين لم تدمع سوى